



تقدم مكانة إيران المميّزة بالمنطقة والعالم في التطبيقات التكنولوجية

قال نائب رئيس الجمهورية للعلوم والتكنولوجيا والاقتصاد القائم على المعرفة: في السنوات الأخيرة، لاحظت الدول العربية في الخليج الفارسي تقدماً كبيراً لمكانة إيران في المنطقة والعالم مع استخدام التكنولوجيا كعنصر لخلق المقدر، وأدركوا أن إيران، من خلال التركيز على سياسات العلوم والتكنولوجيا، قد حققت خطاب القوة في العالم.



لوفاق



صحيفة إيران الدولية



مكانة مرقد السيد عبد العظيم
الحسني (ع) في تطورات إيران المعاصرة



إذا ارتكب الكيان أي خطأ فلن
يتبقى منه شيء



الوحشية الصهيونية إلى أين؟!

**٢٠٠ يوم.. غزة مدمرة
ولكن منتصرة**

أبو عبدة: رد إيران
بحجمه وطبيعته
وضع قواعد جديدة
وأربك حسابات العدو

لوفاق



@AL_vefagh

تابعونا
على
اليوتيوب

أخبار قصيرة

عبد الله يان يستنكر
الحظر الأوروبي وبي الجديد
ضد إيران

قال وزير الخارجية "حسين أمير عبد الله يان": على الاتحاد الأوروبي ألا يتبع توصية واشنطن في فرض الحظر على إيران لإرضاء الكيان الصهيوني المجرم. ورداً على قرار الاتحاد الأوروبي بفرض الحظر على إيران كتب "حسين أمير عبد الله يان" على صفحته الشخصية في الفضاء الافتراضي: "من المؤسف أن يتخذ الاتحاد الأوروبي قراراً سريعاً بفرض المزيد من إجراءات الحظر غير القانونية ضد إيران لأن بلادنا استخدمت حقها في الدفاع عن نفسها ضد العدوان السافر للكيان الإسرائيلي. وشدد بالقول: على الاتحاد الأوروبي ألا يتبع توصية واشنطن لإرضاء الكيان الصهيوني المجرم."

أحمد يان يشارك باجتماع
أمناء مجلس الأمن
القومي لبريكس

وصل أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني "علي أكبر احمد يان" الى سان بطرسبورغ بهدف المشاركة في الاجتماع الدولي الثاني عشر لكبار المسؤولين في الشؤون الأمنية، واجتماع أمناء مجالس الأمن القومي للدول الأعضاء في مجموعة البريكس. وتلبية لدعوة من نظيره الروسي نيكولا باتروشييف، توجه أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي أكبر احمد يان على رأس وفد الى روسيا للمشاركة في الاجتماع الدولي الثاني عشر لكبار المسؤولين في الشؤون الأمنية، والذي يعقد في سان بطرسبورغ بحضور وزراء دفاع وأمناء مجالس الأمن القومي لأكثر من مائة دولة.

تعزيز التعاون في الحدود
البحرية المشتركة مع
الكويت

أكد قائد قوات حرس الحدود "العميد احمد علي كودريزي"، على تعزيز تعاون حرس الحدود في الحدود البحرية المشتركة مع الكويت وقال: يجب أن تكون على جدول أعمالنا، تنفيذ دوريات متزامنة في البحر وتبادل المعلومات والخبرات والتعامل ومكافحة التهريب والإتجار غير المشروع. وقال العميد "احمد علي كودريزي" في الاجتماع العاشر لحرس الحدود الذي عقد بحضور قائد خفر السواحل الكويتي العميد "الشيخ مبارك علي الصباح" إن أحد الأهداف المهمة للجمهورية الإسلامية الإيرانية هو تطوير الدبلوماسية مع دول الجوار واصفاً العلاقات بين البلدين الصديقين والمسلمين إيران والكويت في هذا المجال بأنها جيدة جداً.

أجل الاستقرار الإقليمي والازدهار الاقتصادي.

وبالمقابل وصف قائد الجيش الباكستاني الحدود الإيرانية الباكستانية بأنها "حدود للسلام والصداقة" وشدد على ضرورة تحسين التنسيق على طول الحدود المشتركة لمنع الإرهابيين من تعريض العلاقات الأخوية طويلة الأمد بين البلدين الجارين للخطر.

رسالة قائد الثورة إلى الشعب
الباكستاني

وفي حديث مع الصحفيين، نقل آية الله رئيسي رسالة قائد الثورة الإسلامية إلى الشعب الباكستاني العظيم، سائلاً الباري تعالى بالتوفيق والتقدم والأمن والوحدة والتماسك لشعب وحكومة باكستان وقال: ان رسالة الثورة الإسلامية لجميع الشعوب هي رسالة الصحة والوعي والبصيرة. رسالة قيادة الثورة لنا جميعاً اليوم هي معرفة العدو ومقارعة. يجب علينا أن نعرف العدو وأن نحدد احبابه بدقة.

وفي إشارة إلى الأوصار التي لا تنفصم بين إيران وباكستان، قال: يجب أن نعلم أن الدول الإسلامية يجب أن تكون صديقة لبعضها البعض.

وان إيران وباكستان بالإضافة إلى كونهما جارتين ومسلمتين، لديهما في معتقداتهما أصراً لا تنفصم ولا يمكن الفصل بين شعبي البلدين ابداً. وأكد عزم الحكومتين الإيرانية والباكستانية على تعزيز التعاون، وقال: هناك الكثير من القدرات والطاقات السياسية والاقتصادية والثقافية والعلمية والتكنولوجية بين البلدين ونعزّم استخدام كل الطاقات لتطوير العلاقات بين البلدين والشعبين.

كما التقى حاكم إقليم البنجاب الباكستاني محمد بليغ الرحمان، برئيس الجمهورية، وتبادل الطرفان وجهات النظر حول آخر التطورات المتعلقة بالعلاقات الثنائية.

وخلال استقباله لرئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية والوفد المرافق له في قصر رئيس الوزراء، أعرب حاكم البنجاب "محمد بليغ الرحمان" عن ارتياحه وسروره لزيارة آية الله رئيسي الى باكستان. وفي وقت سابق التقت رئيسة وزراء إقليم البنجاب "مريم نواز" الرئيس الإيراني آية الله رئيسي فور وصوله الى إقليم البنجاب الأكثر اكتظاظاً بالسكان في باكستان.

واستقبل طلاب جامعة "جي سي" وهي اقدم جامعة في لاهور آية الله رئيسي بحرارة مرحبين به عبر لافتة رفعت على مدخل الجامعة وكتب عليها "محبكم يزهر ارواحنا"، وألقى السيد رئيسي كلمة أمام طلاب وكوادر الجامعة.

الدول الإسلامية
يجب أن تكون
صديقة لبعضها
البعض

الأطفال. وفي إشارة إلى مقولة لقائد الثورة الإسلامية مفادها بأن العالم المستبكر إذا وقف ضد ديننا سنقف ضد عالمهم كله، صرح آية الله رئيسي ان الشعب الإيراني يقف اليوم وسيواصل وقوفه ضد فساد وطمع اسفرت عن استشهاده وجرح أكثر من ١٠٠ ألف فلسطيني في أرض غزة المغتصبة، يظهر حقيقة أن أكبر منتهكي حقوق الإنسان اليوم هم الأميركيون والغربيون وأن ادعاءهم بالدفاع عن حقوق الإنسان هو أيضاً أمر يثير السخرية. ولفت رئيس الجمهورية الى انه ومنذ بداية انتصار الثورة الإسلامية أكد الإمام الخميني (رض) على أن فلسطين هي قضية العالم الإسلامي الأولى، واليوم قضية تحرير القدس ليست قضية العالم الإسلامي الأولى فحسب بل هي القضية عالم الإنسانية الأولى أيضاً، مؤكداً على مما لا شك فيه أن مقاومة الشعب الفلسطيني ستحرر القدس الشريف وفلسطين بأكملها.

تعزيز التعاون العسكري

كما أكد رئيس الجمهورية في لقائه قائد الجيش الباكستاني على ان تعزيز التعاون بين القوات المسلحة الإيرانية والباكستانية هو عامل من عوامل السلام والاستقرار. وعلى هامش زيارته الرسمية التي يقوم بها الى باكستان، التقى رئيس الجمهورية قائد الجيش الباكستاني الجنرال "سيد عاصم منير". وتمحورت مناقشات الطرفين في المقام الأول على القضايا ذات الاهتمام المشترك، خاصة السلام الإقليمي والاستقرار وأمن الحدود، كما أكد على ضرورة تعزيز التعاون الثنائي والعمل معاً من



رئيس الجمهورية، محذراً من انتهاك سيادة أراضي البلاد:

إذا ارتكب الكيان اي خطأ فلن يتبقى منه شيء

لنجاح وسعادة الفرد والمجتمع، وأن الإيمان والعلم طريقان للمعرفة لا يتناقضان، والواحد منهما منفرداً لا يؤدي إلى أي مكان. وعقب زيارته لمركز الشاعر والفيلسوف الباكستاني المعاصر إقبال لاهوري في لاهور، وفي إشارة إلى ان إقبال لاهوري يعد رمزاً وتجسيدا لرجل العلم والإيمان، بيّن آية الله رئيسي بأن لاهوري استطاع أن يجمع في كيان بين العلم والإيمان، روح الاستقلال، السعي لتحقيق العدالة، والإنسانية والعديد من الصفات العظيمة الأخرى. وأشار رئيس الجمهورية الى دعوة قائد الثورة الإسلامية للطلبة والباحثين والأساتذة لإنتاج العلم، معتبراً بأن أفكار دول الشرق الأوسط، وخاصة الشعب الباكستاني العزيز والشعب الإيراني العظيم، لديهما القدرة على خلق كلمات جديدة للعلم في مجال الابتكارات التقنية والعلمية.

تعزيز التعاون بين القوات المسلحة الإيرانية والباكستانية من عوامل السلام والاستقرار

دعم أميركا والغرب للجرائم الصهيونية

وعن ادعاء الأميركيين والغربيين الدائم بأنهم أصحاب حرية الفكر، أوضح آية الله رئيسي: ان ما نراه عملياً هو أن عدداً كبيراً من الطلاب يطردون من الجامعة لمجرد نصرة شعب غزة المظلوم، فأى منطق يتوافق مع هذه القضية وهل تسمى حرية الفكر!

تعزيز التعاون بين القوات المسلحة الإيرانية والباكستانية من عوامل السلام والاستقرار

دعم أميركا والغرب للجرائم الصهيونية

وعن ادعاء الأميركيين والغربيين الدائم بأنهم أصحاب حرية الفكر، أوضح آية الله رئيسي: ان ما نراه عملياً هو أن عدداً كبيراً من الطلاب يطردون من الجامعة لمجرد نصرة شعب غزة المظلوم، فأى منطق يتوافق مع هذه القضية وهل تسمى حرية الفكر!

في اليوم الثاني من زيارته الرسمية لباكستان، وعقب لقائه كبار المسؤولين في هذا البلاد على مسار تنامي وتطوير العلاقات بين البلدين الجارين الإسلاميين، وفي لقاء مع النخب العلمية والثقافية لإقليم البنجاب الباكستاني في جامعة "جي سي بو" لاهور، صرح رئيس الجمهورية آية الله السيد إبراهيم رئيسي خلال لقائه مع النخب العلمية والثقافية في إقليم البنجاب الباكستاني انه إذا ارتكب الكيان الصهيوني خطأ آخر وقام بانتهاك سيادة الأراضي الإيرانية المقدسة فسيكون الوضع مختلفاً، وليس من الواضح أنه سيبقى من هذا الكيان أي شيء.

واعرب آية الله رئيسي عن ارتياحه وسروره لتواجده في مدينة لاهور الجميلة والتاريخية والثقافية، معتبراً بأن العلاقات بين البلدين تتجاوز علاقات الجوار والعلاقات الدينية والثقافية والحضارية والقلبية، والتي أحدثت رابطاً لا ينقطع بين الشعبين.

الإيمان والعلم شرط لنجاح الفرد والمجتمع

واعتبر الرئيس رئيسي ان زيادة المعرفة وإنتاج العلوم في المراكز العلمية والأكاديمية مصدر قوة وثروة للدول ومصدر هبة وفخر للأمم، موضحاً بأن الإيمان والعلم سويان هما شرط

الولاء باقري، مؤكداً بحث جميع السيناريوهات بدقة:

لردّ على الصهاينة آثار استراتيجية على
المستوى الإقليمي والعالمي

الإقليمي والعالمي. وأضاف: القوات المسلحة تدرس بدقة الاحتمالات والسيناريوهات على المستوى العملي، وعلى جامعة الدفاع الوطني الاهتمام بهذه القضايا على المستوى الاستراتيجي.

سردّة من طهران

الى ذلك، أكد سفير إيران في سورية حسين أكبري أمس، أن إيران سترد على كيان الاحتلال الإسرائيلي من طهران، إذا قام باستهداف القوات أو المقرات أو المصالح الإيرانية في أي نقطة من العالم بشكل "أكثر جدية وأعنف"، مشدداً على أن العلاقات الاستراتيجية القائمة بين سورية وإيران مستمرة في أعلى مستوياتها. وصرح أكبري في لقاء جمعه مع وفد سوري - فلسطيني في مقر السفارة الإيرانية بدمشق: "العملية التي قامت بها الجمهورية الإسلامية الإيرانية (الوعد الصادق) كل دول العالم قامت بتفسيرها، وأيضاً



على المناطق الحساسة والقاعدة العسكرية للكيان الصهيوني. وهتأ اللواء باقري بانتصارات مجاهدي الإسلام في عملية الوعد الصادق التي كانت رداً قويا على جرائم الكيان الصهيوني الأخيرة، وقال: إن هذا الرد تحقّق من خلال إظهار الإرادة الوطنية في مواجهة الكيان وكان له آثار استراتيجية على المستوى

أكد رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة، أمس الثلاثاء، أن القوات المسلحة الإيرانية تدرس بدقة الاحتمالات والسيناريوهات على المستوى العملي. وقال اللواء محمد باقري في كلمة له في الجامعة العليا للدفاع الوطني، لقد تغير الوضع في المنطقة قبل وبعد الرد الانتقالي والعقابي الذي قامت به إيران

أكبري: سردّة من طهران إذا استهدف الاحتلال قواتنا أو مصالحنا في أي نقطة من العالم

الإيرانيين "ورد على سؤال حول مشروع الغاز الإيراني-باكستاني المشترك، أوضح ملك بأنه تم إجراء المرحلة الأولى من المفاوضات المتعلقة بجميع القضايا وسيتم مواصلة هذه العملية في المراحل المقبلة. وأفاد وزير النفط الباكستاني بأنه تم إجراء مفاوضات شاملة ومطمئنة، وفي الوقت نفسه أجريت مشاورات بين البلدين على المستوى الوزاري. كما أكد على أن إيران وباكستان توصلان التعاون من أجل ازدهار المنطقة وأيضاً لضمان مصالح كل منهما.

خطة لتبادل السلع

في سياق آخر، أعلن وزير الطرق وبناء المدن رئيس اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي بين البلدين عن خطة لتبادل السلع مع باكستان، مؤكداً أنه "مع تطوير البنى التحتية للطرق والموانئ، يمكن تحقيق تجارة بقيمة ١٠ مليارات دولار بين إيران وباكستان." وأكد مهرداد بذرياش أن وجود موانئ باكستانية مهمة مثل كراتشي وموانئ إيرانية مثل تشابهار وإمكانية الوصول إلى المياه المفتوحة، تمثل فرصاً مناسبة لتطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين. كما أشار إلى أن تطوير موانئ باكستان وإيران كان من بين الموضوعات التي تم بحثها خلال اللقاءات الثنائية.

وأكد بذرياش على أن تحقيق هدف التجارة بقيمة ١٠ مليارات دولار بين البلدين يتطلب تطويراً جاداً للبنية التحتية، بما في ذلك الموانئ وتسهيل عبور الشاحنات عبر الحدود.

التعاون الجوي

كما أعلن وزير الطرق عن بحث موضوع التعاون الجوي بين إيران وباكستان، بما في ذلك زيادة عدد الرحلات الجوية، خاصة بين لاهور ومشهد أو طهران، وذكر أنه تم الاتفاق على تسير رحلات جوية بين طهران وإسلام آباد من قبل شركات إيرانية، وذلك لتسهيل حركة التجارة بين البلدين. وأعرب بذرياش عن تفاؤله بإمكانية تعزيز التعاون بين البلدين بشكل جاد في ظل الحكومة الجديدة في باكستان، مؤكداً على أهمية تنفيذ الاتفاقيات المبرمة بين البلدين.

وأشار إلى إمكانية باكستان، التي تمثل فرصة واعدة لرجال الأعمال الإيرانيين، وشدد على ضرورة توفير بنية تحتية تسهل على التجار الإيرانيين الوصول إلى هذا السوق، مما يساهم بدوره في تنمية الاقتصاد الإيراني. هذا وواصل رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، آية الله إبراهيم رئيسي، صباح الإثنين الماضي إلى العاصمة الباكستانية إسلام آباد في زيارة رسمية استغرقت يومين، والتقى بنظيره الباكستاني ورئيس الوزراء وقائد الجيش.

وزير الطرق:
وجود موانئ
باكستانية مهمة
مثل كراتشي
وموانئ إيرانية مثل
تشابهار وإمكانية
الوصول إلى المياه
المفتوحة، تمثل
فرصاً مناسبة
لتطوير العلاقات
الاقتصادية الثنائية



البلدان يخطان لرفع حجم تبادلها التجاري إلى ١٠ مليارات دولار إيران وباكستان.. استمرار التفاعلات الوثيقة لضمان المنافع المتبادلة

ورغم أن تنفيذ هذا المشروع سيثير قلق حلفاء إسلام آباد الغربيين، إلا أن الحكومة الباكستانية أعلنت أنها لا تحتاج إلى إعفاء من العقوبات وترخيص أمريكي لبناء خط أنابيب لاستيراد الغاز الطبيعي من إيران بعد توقف دام ١٠ سنوات. وتعتزم باكستان أيضاً مراجعة عملية رسم الخرائط والتصميم الهندسي المتعلق ببناء ٨٠ كيلومتراً من خط أنابيب الغاز هذا إلى الحدود الإيرانية. وقال مصدر مطلع في وزارة الطاقة الباكستانية في وقت سابق: إن وزارة النفط ستطلب مبلغاً كبيراً لهذا المشروع في موازنة العام المالي الحالي. وتقدر تكلفة تنفيذ هذا المشروع بنحو ٤٤ مليار روبية باكستانية، وسيستغرق إنجازها عامين. ويأتي هذا التطور الجديد في مشروع الغاز الإيراني-الباكستاني المشترك في وقت أعربت الولايات المتحدة مرة أخرى عن معارضتها الواضحة لهذا المشروع، وحذرت من إمكانية فرض عقوبات على إسلام آباد. وكان من المفترض أن يكتمل المشروع، الذي تأخر لمدة ١٠ سنوات، في ديسمبر ٢٠١٥، وأن يبدأ تشغيله في يناير ٢٠١٥.

محادثة ثنائية مطمئنة

من جانبه، صرح وزير النفط الباكستاني بأن هناك محادثات مطمئنة بين الطرفين، وأن هذه التفاعلات الوثيقة ستستمر لضمان المنفعة المتبادلة. واعتبر مصدر ملك بأن هناك فرصاً كبيرة بين البلدين لتعميق التعاون التجاري والاقتصادي. كما أعرب وزير النفط الباكستاني عن سروره بزيارة الرئيس الإيراني والوفد المرافق له إلى باكستان، قائلاً: إنه "الشرف كبير لنا أن نستضيف الأصدقاء

العلاقات بين البلدين، خاصة في مجالات الطاقة والنفط والغاز. وبدأت إسلام آباد ببناء القسم الباكستاني من خط أنابيب استيراد الغاز الطبيعي من إيران بعد توقف دام ١٠ سنوات. وتعتزم باكستان أيضاً مراجعة عملية رسم الخرائط والتصميم الهندسي المتعلق ببناء ٨٠ كيلومتراً من خط أنابيب الغاز هذا إلى الحدود الإيرانية. وقال مصدر مطلع في وزارة الطاقة الباكستانية في وقت سابق: إن وزارة النفط ستطلب مبلغاً كبيراً لهذا المشروع في موازنة العام المالي الحالي. وتقدر تكلفة تنفيذ هذا المشروع بنحو ٤٤ مليار روبية باكستانية، وسيستغرق إنجازها عامين. ويأتي هذا التطور الجديد في مشروع الغاز الإيراني-الباكستاني المشترك في وقت أعربت الولايات المتحدة مرة أخرى عن معارضتها الواضحة لهذا المشروع، وحذرت من إمكانية فرض عقوبات على إسلام آباد. وكان من المفترض أن يكتمل المشروع، الذي تأخر لمدة ١٠ سنوات، في ديسمبر ٢٠١٥، وأن يبدأ تشغيله في يناير ٢٠١٥.

القضاء. وأوضح: حدود مشتركة تبلغ ألف كيلومتر ومشاركات حضارية وثقافية ودينية كثيرة ونظرة مشتركة إلى معظم القضايا الإقليمية والدولية، كلها قد زادت من تصميم البلدين على توطين العلاقات بينهما أكثر مما مضى.

بدء تصدير الغاز

من جانبه، أعرب وزير النفط الإيراني عن أمه في أن يبدأ تصدير الغاز إلى باكستان في أيام الحكومة الإيرانية الحالية (تنتهي عام ٢٠٢٥). وقال جواد أوجي، الإثنين، الذي رافق رئيس الجمهورية في زيارته لباكستان، بعد لقائه نظيره الباكستاني، مصدق ملك، في إسلام آباد: إن المسؤولين الباكستانيين كانوا متفائلين للغاية بتنفيذ خط الأنابيب هذا والبدء في عمليات ضخ الغاز. وأضاف: الباكستانيون يريدون العقود مع شركات مختلفة حتى نشهد ضخ الغاز لباكستان في الحكومة الحالية بناء على الاتفاقية الدولية التي أبرمت بين إيران وباكستان. وتناولت المحادثات بين وزير النفط الإيراني ونظيره الباكستاني سبل تعزيز

الوفاق/وكالات- كتب وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد اللهيان، في صفحته على موقع "إكس": إن إيران وباكستان وقعتا ٨ وثائق للتعاون المشترك، وأن هناك خطة لرفع حجم التبادل التجاري بين البلدين إلى ١٠ مليارات دولار.

وأشار أمير عبد اللهيان، أمس الثلاثاء، إلى زيارة رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى باكستان، وقال: جرت مفاوضات مستفيضة وهامة بشأن القضايا الدولية والتطورات الإقليمية وتعزيز العلاقات الثنائية مع الرئيس الباكستاني آصف علي زرداري، ورئيس الوزراء محمد شهباز شريف، ورئيسي مجلسي النواب والشيوخ، وكذلك مع وزير الخارجية الباكستاني محمد إسحاق. وأردف: بحثت الوفود الإيرانية والباكستانية عالية المستوى قضايا شتى من بينها التجارة والطاقة والنقل العابر (الترانزيت) والعلوم والتكنولوجيا والسياحة العلاجية والزيارة الدينية والتعاون الحدودي ومكافحة المخدرات ومكافحة الإرهاب

أخبار قصيرة

قريباً.. وزير الاقتصاد الإيراني يزور الرياض

أعلن سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى السعودية، إن وزير الاقتصاد والمالية الإيراني سيوزر الرياض الأسبوع المقبل. وأعرب علي رضا عنايي عن ارتياحه لرحلة أول قافلة من حجاج العمرة الإيرانيين إلى المملكة العربية السعودية، وقال: أمل أن يصل عدد الحجاج الإيرانيين لأداء مناسك العمرة إلى أكثر من ٧٠٠ ألف شخص في السنة، كما كان يصل هذا الرقم قبل قطع العلاقات بين البلدين في عام ٢٠١٥. وأضاف: إن وزير الاقتصاد والمالية إحسان خاندوزي سيتوجه إلى الرياض الأسبوع المقبل للمشاركة في اجتماعات البنك الإسلامي للتنمية ٢٠٢٤، كما سيتم الاحتفال بالذكرى الخمسين لتأسيس هذا البنك.



٤ مليارات دولار.. حجم التبادل التجاري الإيراني-الصيني

أعلنت الجمارك الصينية بأن حجم التبادل التجاري بين إيران والصين بلغ أكثر من ٤ مليارات دولار في الربع الأول من العام الجاري. وذكرت الجمارك الصينية، في تقرير لها، أن التجارة بين إيران والصين في الأشهر الثلاثة الأولى من هذا العام نمت بنسبة واحد بالمائة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي ووصلت إلى ٤ مليارات و ٢٠ مليون دولار. وأعلنت أن التبادلات بين إيران والصين في الأشهر من يناير إلى مارس ٢٠٢٣ بلغت ٣ مليارات و ٩٩٠ مليون دولار. وبحسب هذا التقرير، استوردت الصين في الأشهر الثلاثة الأولى من هذا العام بضائع بقيمة مليار و ٢٦٠ مليون دولار من إيران، وهو ما زاد بنسبة ١٠٪ مقارنة بالربع السابق، فيما بلغت ملياراً و ١٤٥ مليون دولار في الأشهر من يناير/كانون الثاني حتى مارس/آذار ٢٠٢٣.



إفتتاح مركز تجاري متخصص في صناعة البناء والتشييد في العراق

رعى القنصل العام للجمهورية الإسلامية الإيرانية في السليمانية بإقليم كردستان العراق حفل افتتاح المركز التجاري المتخصص في صناعة البناء والتشييد الإيرانية في العراق من أجل توريد البضائع الإيرانية مباشرة بجودة عالية وأسعار مقبولة ومناسبة إلى السوق العراقية. وأشار محمد محموديان إلى قدرات إيران وإمكاناتها الاستثنائية في مجال البناء، معرباً عن أمه في أن يكون إنشاء هذا المركز جسراً للقضاء على الوسطاء وتوريد البضائع الإيرانية بشكل مباشر إلى السوق العراقية بجودة عالية وأسعار مقبولة ومناسبة. ويخول هذا المركز التجاري المتخصص، الذي يقع في السوق الرئيسي لمدينة كلال، المصنعين الإيرانيين القادرين في مجال البناء تقديم منتجاتهم للمقدمين بشكل دائم.

بعد ٢٠٠ يوم على الحرب..

غزة مدمرة اقتصادياً وصناعياً؛ والجميع تحولوا لفقراء



الصهيوني دمر خلال هذه الحرب كل شيء على المستوى الاقتصادي، ولم يعد هناك قدرة إنتاجية واحدة، ولم يتبق حتى طبقات اقتصادية في القطاع. وأوضح أن الحرب دمرت الطبقتين

و ٩٠٪ من قطاع الصناعة، جاء ذلك خلال تبيانته للتأثيرات الاقتصادية للحرب الصهيونية المتواصلة منذ ٢٠٠ يوم على القطاع المحاصر. وأضاف أبو جيباب: إن الجيش

قال الخبير الاقتصادي الفلسطيني محمد أبو جيباب: إن الحرب الصهيونية المدمرة على غزة حولت مجتمع القطاع إلى طبقة واحدة تعاني الفقر والفقير المدقع، ودمرت ٨٠٪ من قطاع الزراعة،

على القطاع ستستغرق عقوداً من الزمن، مؤكداً الحاجة الملحة لكسر دائرة التدمير الاقتصادي التي جعلت ٨٠٪ من السكان يعتمدون على المساعدات الدولية. ووفق تقرير مشترك للأمم المتحدة والبنك الدولي -صدر مطلع أبريل/ نيسان الجاري-، بلغت قيمة الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية في غزة حوالي ١٨/٥ مليار دولار. وأشار التقرير إلى أن أكثر من نصف سكان القطاع -البالغ عددهم نحو ٢/٣ مليون نسمة- باتوا على شفا تتطلبان سنوات من العمل الجاد وإعادة الإعمار، وضخ عشرات المليارات من الدولارات، إضافة إلى إعادة القطاعات الصناعية والزراعية للعمل والإنتاج من جديد.

وقال مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية "أونكتاد" -مطلع فبراير/ شباط الماضي-: إن استعادة الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي كانت سائدة قبل الحرب

جميع أفراد المجتمع أصبحوا فقراء ويحتاجون إلى المساعدة، بعد أن قضت الحرب على مكونات العملية الاقتصادية والطبقات الاقتصادية الفلسطينية في قطاع غزة.

التعافي يكلف المليارات

وعن متطلبات التعافي، قال الخبير الفلسطيني: إن إعادة الحياة إلى القطاعات الصناعية، واستعادة الحياة للطبقات الدنيا والمتوسطة والمرتفعة على مستوى الاقتصاد، تتطلبان سنوات من العمل الجاد وإعادة الإعمار، وضخ عشرات المليارات من الدولارات، إضافة إلى إعادة القطاعات الصناعية والزراعية للعمل والإنتاج من جديد. وقال مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية "أونكتاد" -مطلع فبراير/ شباط الماضي-: إن استعادة الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي كانت سائدة قبل الحرب

سيرة الشهيد

الرئيسي الصمّاد...
رجل التوافق الوطني
في اليمن

الوقاف / وكالات - خمسة أعوام مرت على اغتيال رئيس المجلس السياسي الأعلى في اليمن، صالح الصماد؛ هذه الشخصية الاستثنائية، التي برزت حنكاتها السياسية في إدارة الدولة والتفاهات التي قادتها مع الشركاء، وبطولاتها العسكرية في جبهات القتال، من الحرب الرابعة على صعدة، إلى عدوان التحالف السعودي على اليمن.

الشهيد الصماد: الرجل المسؤول مرّت على اغتيال رئيس المجلس السياسي الأعلى في اليمن، صالح الصماد؛ هذه الشخصية الاستثنائية، التي برزت حنكاتها السياسية في إدارة الدولة والتفاهات التي قادتها مع الشركاء، وبطولاتها العسكرية في جبهات القتال، من الحرب الرابعة على صعدة، إلى عدوان التحالف السعودي على اليمن.

مظفر الدين شاه، وطغيان عين الدولة، ومستشار مظفر الدين شاه، ونفي العلماء وإذلال الشيوخ، وعدم الوفاء بوعود الشاه في اعتصام تجار طهران من قبل عين الدولة، وفساد البلاط والصراعات بين مسجد الشاه ومسجد سبهسالار، كل هذا دفع "آية الله الطباطبائي" إلى اقتراح الهجرة إلى مرقد السيد عبد العظيم (ع) والذي وافق عليه معظم العلماء. عُرفت هذه الهجرة فيما بعد بالهجرة الصغيرة. إن دور هذا الاعتصام في تاريخ حركة الصحوة والثورة الدستورية مهم لدرجة أن كل من كتب في تاريخ الحركة الدستورية ذكره.

انضمت الغالبية العظمى من علماء وطالب طهران إلى هذا الاعتصام، ومن هؤلاء آية الله السيد محمد الطباطبائي وآية الله السيد عبد الله بهبهاني، ووصل عدد المتظاهرين إلى أكثر من ألفي شخص؛ بحيث لم يكن هناك مكان للحجاج حول الضريح والساحات في ليالي وأيام الجمعة. ومع إعلان انتصار المحاصرين في السادس عشر من ذي القعدة، أثناء تلاوة رسالة الشاه الموجهة إلى العلماء، ترددت صيحات "عاشت الأمة الإيرانية" لأول مرة في التاريخ لهذا البلد من مرقد السيد عبد العظيم الحسيني (ع)؛ بطريقة فاجت وأذهلت رجال الحاشية الحاضر في المجلس.



مدافن علماء ومشاهير إيران في المرقد المقدس وقد دفن في هذا المرقد المقدس أكثر من ٥٠ من مشاهير الإسلام وإيران، الذين كانوا من عظماء عصرهم، ومن أهم هؤلاء يمكن ذكر الأسماء التالية: المفكر والمرجع الشيخ أبو الفتوح الرازي، آية الله الشاه آبادي (أحد أساتذة الإمام الخميني (قدس)) وآية الله كاشاني، العالم الفاضل والمفسر الجليل، الشيخ محمد خياباني، الشهيد الطبيب الحاج رضائي، آية الله أبو القاسم الطهراني، سيد سيد محمّد طباطبائي سنكلجي، داعية حجة الإسلام والمسلمين القوي، محمد تقي فيلسوف، أبو الفضل الطهراني.

دوره في انتصار الثورة الإسلامية لم يلعب ضريح المرقد المقدس دوراً في توفير الأساس التاريخي للدستور فحسب، بل كان فعلاً أيضاً في العقود التالية في تشكيل الثورة الإسلامية. في بداية الدرس بتاريخ ١٩٦٢م، ذكر الإمام الخميني (قدس) وهو يعطي ملاحظات مفصلة حول ضرورة مواصلة الحركة والوقوف ضد النظام البهلوي الغاشم، عدة مدن كتب له أهلها وأعلنوا جاهزيتهم، ومن جملة ما قالوا: "لقد كتبوا رسالة من الري وأعلنوا فيها استعدادهم لخمس ألف كفن".

لم يلعب المرقد المقدس دوراً في توفير الأساس التاريخي للدستور فحسب، بل كان فعلاً أيضاً في العقود التالية في تشكيل الثورة الإسلامية

مكانة مرقد السيد عبد العظيم الحسيني (ع)
في تطورات إيران المعاصرة

منع انحراف الحركة الدستورية بدأ من عتبة المرقد المقدس بدأت الحركة الدستورية في شرعة شؤون البلاد والحد من سلطة الملك، لكنها منذ أن اقتدت بالدول الغربية، أصبحت منحرفة ولم تكن مفيدة كما ظنت الأمة. وكان آية الله الشيخ "فضل الله نوري" ممن لاحظوا هذا الانحراف سريعاً. لقد كان له دور كبير في تحقيق الثورة الدستورية، ولكن بمجرد شعوره بالخطر، بدأ جهوده لمنع الانحرافات، لكن المثقفين الذين لعبوا بأنفسهم دوراً كبيراً في خلق الانحرافات وغيرها من العوامل وقفوا في مواجهته، فخاف من عدم تحقيق أهدافه، وفي سبيل تحقيق مراده هاجر إلى المرقد المقدس واعتصم به مع بعض علمائه ومؤيديه.

آية الله السيد حسن مدرس في المرقد المقدس تُعتبر فترة القاجار، وخاصة سنواتها الأخيرة، من أكثر الفترات مرارة في تاريخ إيران؛ وبطريقة فريدة من نوعها في الفوضى والخروج على القانون وتدخل الأجنبي. وفي مثل هذا الوضع، حصل "صمصام السلطنة"



على الثقة من مجلس الأمة كرئيس للوزراء، ولكن بعد فترة قصيرة، اتضح للجميع عدم كفاءته وضعفه الإداري الشديد. وعندما رأى "آية الله مدرس" أن لا تأثير للاعتراضات، فاقترح الاعتصام عند مرقد السيد عبد العظيم (ع)، متوجهاً بنفسه مع مجموعة من الناس في المرقد احتجاجاً على الأوضاع القائمة. وأخيراً، تسبب ضغط المعارضة والاستياء الشعبي في سقوط حكومة "صمصام السلطنة"، وأصبح "طوق الدولة" رئيساً للوزراء.

هجرة العلماء من طهران والاعتصام في مرقد السيد عبد العظيم (ع) تأثر الأجنبي مثل السيد نوز البلجيكي الذي تولى إدارة الأمور علناً في عهد

والبركات الروحية والمادية، وبعد وفاته، أصبح مرقد المقدس مصدرًا للتحويلات المادية والاجتماعية واقتصاد المدينة. لقد كان المرقد المقدس محط اهتمام قلوب الشيعة وتأثير هذه الشخصية خلال حياته وبعد وفاته جعل روح الدين وأساسه أكثر تجديراً وتعمقاً بين الناس. ومن الناحية الاقتصادية، فإن الأوقاف لم توفر مصدر دخل للتنمية والبناء فحسب، بل خلقت العديد من فرص العمل ووفرت سبل العيش لعدد كبير من الناس. كما تعتبر المداخل المتحصلة عليها وسيلة لرعاية وإعالة المحتاجين وإنشاء مراكز يستفيد من خدماتها عامة الناس.

لقد دمّرت مدينة الري عدة مرات بسبب الفيضانات وهجمات العدو (على سبيل المثال، من قبل المغول). وفي كل مرة دمّرت هذه المدينة، بنى الناس منازلهم بجوار قبر السيد عبد العظيم الحسيني (ع) وأصلحو ضريحه. أي أنه في كل مرة تم تدمير الري، استأنف الناس مرة أخرى البناء حول المرقد، كما أن أحد أسماء المرقد في التاريخ هو "أم القرى"؛ أي أم المدن. وهذا اللقب لم يرد إلا لمدينة مكة المكرمة في القرآن الكريم. لقد شعر أهل منطقة الري بالبركة في حياتهم بزيارة مرقد السيد عبد العظيم (ع) حتى أنهم أطلقوا عليه لقب "السيد الكريم"، وفي التاريخ الحديث، وخاصة في العصر الدستوري، عندما سئم الناس من الظلم، لجأوا إلى مرقد عبد العظيم (ع) واعتصموا به.

تأثير المرقد المقدس في أحداث إيران المعاصرة لقد لعب المرقد المقدس دوراً استراتيجياً في تاريخ إيران المعاصر، وقد تشكلت في ذلك المكان المقدس العديد من المعادلات السياسية والاجتماعية لإيران بعد العصر الصفوي، بدءاً من اغتيال ناصر الدين شاه على يد ميرزا "رضيا كرماني" وانتهاءً بقبول حكمه الذي دام خمسين عاماً إلى أحداث أخرى مثل هجرة العلماء إلى طهران عام ١٩٠٥م بسبب فساد البلاط، وعدم الوفاء بوعود الملك وطغيان "عين الدولة" مستشار مظفر الدين شاه بناءً على اقتراح آية الله "الطباطبائي" الذي اعتصم في المرقد وغيرها من الأحداث التاريخية التي شهدتها العاصمة الإيرانية.

الوقاف / لقد لعب مرقد السيد عبد العظيم الحسيني (ع) دوراً استراتيجياً في تاريخ إيران المعاصر، وقد تشكلت في ذلك المكان المقدس العديد من المعادلات السياسية والاجتماعية لإيران بعد العصر الصفوي، فقد لعب دوراً مهماً في التواصل الديني لأهل طهران منذ القدم وحتى يومنا هذا. كما إن بركات وجود المرقد المقدس لا تنتهي عند القضايا العلمية والدينية، باعتباره المكان الديني الأكثر قدسية في العاصمة الإيرانية طهران، فقد كان للمرقد مكاناً للعديد من الأحداث السياسية والاجتماعية عبر التاريخ المعاصر، خاصة في العصر الدستوري.. وفي هذا المقال بمناسبة ذكرى وفاة السيد عبد العظيم الحسيني (ع) سنلقي نظرة على بعض الأحداث المهمة التي جرت في هذا المكان المقدس.

من زاره كمن زار قبر الإمام الحسين (ع) بلغ السيد عبد العظيم الحسيني (ع) من القدر والعلو بعد مماته ما يوازي مكانته ومقامه حال حياته. وهذا يكشف عما انطوى عليه من حسن الاعتقاد بالتوحيد والإخلاص للولاية والإمامة حتى غدت زيارة قبره تعدل زيارة قبر الإمام الحسين (ع). واليه أشار الصدوق بسنده عن محمد بن يحيى العطار عندما دخل على أبي الحسن علي الهادي (ع) رجل من أهل الري فقال له: "أين كنت؟ قال: زرت الإمام الحسين (ع)، قال له الإمام الهادي (ع): أما إنك لو زرت قبر عبد العظيم عندك لكنت كمن زار الحسين (ع)."

قبلة طهران وصف آية الله السيد علي الخامنئي (حفظه الله) مرقد السيد عبد العظيم الحسيني (ع) على أنه قبلة طهران. قبلة الصلاة في مكان آخر، فمما معنى هذه القبلة؟ القبلة هنا تعني التوجه والاتهام، أي أنه على أهل طهران أن يوجهوا وجوههم نحو هذا المقام النبيل، وجعل شخصية السيد عبد العظيم الحسيني (ع) كصدر إلهام لأسلوب حياتهم الديني ومقامه المقدس كمرکز ديني وثقافي وللأنشطة الاجتماعية. فمنذ بداية وجوده، ومن خلال الاتصال والعلاقة مع المجتمع الشيعي، كانت شخصية السيد عبد العظيم (ع) مصدر الخير

جمهورية أذربيجان تحدياً كبيراً لمن يرغبون في ممارسة الأنشطة التجارية.

تريد باكو الاستفادة اقتصادياً من العقوبات الدولية المفروضة على روسيا، بما في ذلك النمو الكبير في صادرات الغاز وتطوير ممر النقل البري الدولي عبر قزوين الذي يمر عبر جمهورية أذربيجان كمر تجاري بديل. من ناحية أخرى، تركت موجة الهجرة آثاراً لا يمكن محوها في قطاع الإسكان في البلاد. في مواجهة عدم اليقين الاقتصادي وانخفاض قيمة الروبل، سعى الروس للحفاظ على أصولهم من خلال الاستثمار عن بُعد في العقارات الأذربيجانية. على الرغم من أن هذا التحويل للأموال من روسيا يساعد في تحسين الآفاق الاقتصادية، إلا أنه خلق أيضاً تأثيراً أدى إلى ارتفاع كبير في أسعار العقارات وزيادة المصاحبة في أسعار الإيجار.

تأثير سلبي آخر ينتج بشكل رئيسي عن خروج الأذريين العرقيين من روسيا يتعلق بالتحويلات المالية. تُظهر أحدث البيانات المتاحة من البنك الدولي أن ٦٢٪ من إجمالي التحويلات الواردة إلى جمهورية أذربيجان في الثلاثة أرباع الأولى من عام ٢٠٢١ كان مصدرها روسيا، وشكلت التحويلات الصادرة ٣,٣٪ من إجمالي الناتج المحلي لجمهورية أذربيجان في عام ٢٠٢٠. بناءً على بيانات البنك المركزي الأذري في عام ٢٠٢١، تم إرسال حوالي ٦٠٪ من التحويلات البالغة ٦٨٠ مليون دولار من قبل المهاجرين المقيمين في روسيا. على الرغم من أن التحويلات تشكل جزءاً نسبياً صغيراً من الناتج المحلي الإجمالي لأذربيجان (حوالي ٢,٨٪ في عام ٢٠٢١ و ٥٪ في عام ٢٠٢٢)، إلا أنها تكتسب أهمية كبيرة للدخل القابل للتصرف لدى الأمر الريفية الأذربيجانية. تخلق الظروف الراهنة خطر فقدان محتمل لهذه التدفقات الحيوية مما قد يؤدي إلى زيادة معدلات الفقر داخل البلاد.

تحديات اجتماعية

أحد الآثار السلبية المحتملة لموجة الهجرة من روسيا إلى جمهورية أذربيجان هو تحول العنصر السكاني كأداة للقوة الناعمة. يكتسب هذا الأمر أهمية خاصة في ضوء الميل التاريخي للعلاقات الروسية تجاه بلادهم. علاوة على ذلك، تخلق موجات الهجرة فجوة كبيرة بين غالبية الأذريين والروس المهاجرين حديثاً الذين في كثير من الأحيان يحققون دخلاً أعلى. يمكن أن تؤدي هذه الفجوة الاقتصادية إلى توترات اجتماعية وتحديات في بناء مجتمع متماسك. في الوقت الحالي، يبدو أن انخفاض حجم هذه الظاهرة في جمهورية أذربيجان يخفف من هذه المخاوف. ومع ذلك، تجعل المخاطر المحتملة مراقبة هذه الظاهرة وتطورها أكثر أهمية للمحللين وصانعي السياسات.



مع استمرار الحرب الروسية الأوكرانية

ماهي المزايا والمعايب التي ترافق توافد المهاجرين الروس إلى باكو؟

مزايا ومعايب اقتصادية

يتم تعزيز تدفق الروس إلى جمهورية أذربيجان بشكل أساسي بعوامل تتعلق بديناميكيات اقتصادية خارجية. يرتبط تدفق الهجرة إلى باكو بالتحديات الاقتصادية التي تواجهها الشركات الروسية والمؤسسات الدولية التي لديها فروع في روسيا. بعد الحرب الروسية الأوكرانية، واجهت العديد من الشركات الروسية عقوبات دولية صارمة. اختارت بعض الشركات، في مواجهة مهمة التكيف الصعبة مع هذه الظروف، نقل استراتيجي وظهرت جمهورية أذربيجان كوجهة جذابة في حالات معينة. حرك هذا الحافز الاقتصادي موجة كبيرة من الأفراد ذوي التعليم العالي والمهارات، سواء من مواطني روسيا أو الأجانب المقيمين في روسيا. بعيداً عن القضايا التي تتعلق بالشركات، اتخذ عدد كبير من المهاجرين الروس، لا سيما أولئك العاملين في قطاع تكنولوجيا المعلومات، قراراً بالانتقال إلى جمهورية أذربيجان. علاوة على ذلك، تبني عدد كبير من الوافدين الجدد الروس مبادرات بإعادة الأعمال وأسسوا مطاعم ومقاهٍ ومشاريع صغيرة مختلفة. ومع ذلك، تشكل بيئة ريادة الأعمال المحدودة في

للحصول على تصاريح عمل ودعم قانوني مضاعف. علاوة على ذلك، فإن صغر الجالية الروسية في جمهورية أذربيجان، مقارنة بدول ما بعد الاتحاد السوفيتي الأخرى، وخاصة في آسيا الوسطى، ينتج عنه وجود روابط أسرية واجتماعية سابقة أقل ويقلل من جاذبيتها للمهاجرين المحتملين. من ناحية أخرى، جعلت مجموعة من العوامل جمهورية أذربيجان وجهة جذابة لعدد من الروس للانتقال إليها. يشكل عدد كبير ممن انتقلوا من روسيا إلى جمهورية أذربيجان من الأذريين العرقيين المقيمين في روسيا - في بعض الحالات حاملي الجنسية الروسية - الذين قرروا إعادة الاتصال بأسرهم الأصلية. في الواقع، وفقاً للبيانات المتاحة، استضافت جمهورية أذربيجان أكثر من ١٠٠٠٠٠ روسي، معظمهم مقيم في باكو. بالإضافة إلى ذلك، تعتبر الروسية اللغة الثانية الأكثر شيوعاً في جمهورية أذربيجان، ولا تزال بعض المدارس تدرس جميع المواد باللغة الروسية. تستضيف جمهورية أذربيجان أيضاً مهاجرين ناطقين بالروسية من دول الكومنولث المستقلة الأخرى، مما يسهل إنشاء روابط وتشكيل مجتمع اندمج المهاجرين الروس.

باكو خيار أقل جاذبية للمهاجرين الروس

هناك عدة عوامل جعلت من جمهورية أذربيجان خياراً أقل جاذبية للمهاجرين الروس. العامل الرئيس هو قواعد التأشيرة الصارمة التي فرضتها الحكومة الأذربيجانية على المواطنين الروس، والتي تحد من إقامتهم إلى ٩٠ يوماً فقط دون تأشيرة، مما يشكل تحدياً كبيراً لمن يسعون للإقامة طويلة الأمد. على العكس من ذلك، يجعل خيار الإقامة لمدة عام واحد بدون تأشيرة في جورجيا منها وجهة أكثر جاذبية للمهاجرين الروس. بالإضافة إلى ذلك، يساهم إغلاق الحدود البرية بين روسيا وجمهورية أذربيجان بشكل متكرر في تحديات الهجرة إلى جمهورية أذربيجان عبر الطرق الجوية ويزيد بشكل ملحوظ من التكلفة والتعقيد. في المقابل، توفر البلدان المجاورة ذات الحدود البرية المفتوحة طريقاً مباشراً وأكثر فعالية من حيث التكلفة للمهاجرين المحتملين. الأسباب الأخرى تشمل بيئة جمهورية أذربيجان الأقل ملاءمة لريادة الأعمال، والتي إلى جانب عدم عضويتها في الاتحاد الاقتصادي الأوراسي بقيادة روسيا، تجعلها في وضع غير مواتٍ لأولئك الذين يفكرون في ريادة الأعمال أو يسعون

الوفاق/ أدت الحرب الروسية الأوكرانية إلى هجرة ملحوظة للأفراد من روسيا، تتألف في معظمها من المتخصصين ورواد الأعمال الماهرين. اختار معظم المهاجرين الروس الذين يواجهون مجموعة من العقبات للدخول إلى الاتحاد الأوروبي، بما في ذلك العقبات البيروقراطية والعقبات المعرفية، الإقامة في جنوب القوقاز وآسيا الوسطى. بعد أكثر من عامين من الحرب الروسية الأوكرانية، تكافح هذه البلدان مع إدارة تدفق الروس بشكل فعال للاستفادة من مزاياهم مع التقليل في الوقت نفسه من التوترات الاجتماعية المحتملة في المجتمعات المضيفة. هناك لحظتان رئيسيتان أثارتا موجة الهجرة الأولى في فبراير ٢٠٢٢ بعد الحرب مباشرة، والثانية في سبتمبر ٢٠٢٢ بينما يصعب الحصول على أرقام دقيقة للأشخاص الذين غادروا، تشير تقارير الإعلام والأرقام إلى أن جمهورية أذربيجان قد لا تكون الوجهة الرئيسية للمهاجرين الروس، خاصة مقارنة بجيرانها في جنوب القوقاز. ومع ذلك، فقد كان لموجة الهجرة تأثيرات متعددة الجوانب على جوانب مختلفة من المجتمع في جمهورية أذربيجان تشمل الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

أخبار قصيرة



إقامة معرض تجاري بين أفغانستان وكازاخستان في كابل

أعلنت وزارة الصناعة والتجارة الأفغانية عن إقامة معرض تجاري مشترك مع كازاخستان في إطار تنظيم المعارض الوطنية والدولية بهدف تسويق المنتجات المحلية في مدينة كابل. ونقل عن مصادر إعلامية أعلن "عبد السلام جواد آخندزادة" المتحدث باسم وزارة الصناعة والتجارة الأفغانية أن "هذا المعرض سيقام في إطار معارض كازاخستان-أفغانستان الدولية بمشاركة ومساهمة القطاعين الخاص والحكومي الأفغانين في مدينة كابل". وقال إن المنتجات والسلع الأفغانية والكازاخستانية في مختلف المجالات ستعرض على مدى يومين في هذا المعرض.



بمساعدة أمريكية.. أوكرانيا تعزز توسيع قدراتها النووية

نشر الموقع الإخباري الألماني تاغس سايتونغ مقالاً يفيد بأن أوكرانيا تريد توسيع قدراتها النووية على نطاق واسع. ومن المقرر أن تدعم شركات أمريكية مثل هيلتك وستونغهاوس أوكرانيا كشرية في هذا المجال. في الأسبوع الماضي، وقع بترو كوتين، رئيس شركة إنرغواتوم النووية الأوكرانية، وكريس سينغ، رئيس مشغل محطة الطاقة النووية هيلتك، اتفاقية لنقل تكنولوجيا الشركة لإنتاج قطع غيار للمفاعلات النووية الصغيرة الموحدة في أوكرانيا. ومثال على محطة طاقة نووية صغيرة هو محطة "أكاديميك لومونوسوف" النووية العائمة التي تزود مدينة ميناء سيبرية بوك والمناجم المجاورة بالكهرباء والتدفئة منذ مايو ٢٠٢٠.



باكستان.. تحذيرات من عمليات طرد اللاجئين الأفغان المقيمين

صرح "محمد علي سيف" المتحدث باسم إقليم خيبر بختونخوا الباكستاني، مشيراً إلى بدء عملية طرد الأفغان بشكل جماعي حاملين لوثائق قانونية في هذا البلد، أن المواطنين الأفغان الذين يعيشون بشكل قانوني في باكستان لا ينبغي "إزاعهم أو طردهم". وحذر أيضاً من أن أي إجراء في هذا الصدد يمكن أن يعكر العلاقات بين باكستان وأفغانستان. جدير ذكره أن الحكومة الاتحادية الباكستانية بدأت المرحلة الثانية من طرد اللاجئين الأفغان من البلاد يوم الاثنين (٢٧ مارس)، وفي هذه العملية، من المقرر لتحديد الأفغان حاملي بطاقات الإقامة (ACC) ببطاقة مواطنة أفغانستان وطردهم.

هل أصبحت فرانكفورت عاصمة المسلمين في ألمانيا؟



وفقاً لتقرير تحليلي لموقع "راينيش بوست" بعنوان "فرانكفورت، عاصمة المسلمين في ألمانيا"، هناك احتمال كبير لأن يصبح المسلمون أكبر أقلية دينية في مدينة فرانكفورت. في ضوء هذه الأرقام، بدأ قرار بلدية فرانكفورت بإضاءة إحدى الشوارع الرئيسية في وسط المدينة احتفالاً بشهر رمضان في عام ٢٠٢٤ قراراً مناسياً، وهو ما لا يلقى ترحيباً من جانب الرأي العام الألماني. من الجدير بالذكر أن أعلى مسؤولي بلدية فرانكفورت هم جميعاً من أصول مهاجرة، ويتصدرهم مايك جوزيف، عمدة المدينة (من الحزب الاشتراكي) - وهو مسيحي آراي هاجر من سوريا إلى ألمانيا.

مجموعة دينية في المدينة، حيث بلغ عدد أعضاء الكنيسة الكاثوليكية ١٤٤ ألف شخص، أي ١٩٪ من سكان المدينة. تلاهم المسلمون بنسبة ١٨٪ والبروتستانت بنسبة ١٥٪. من الجدير بالذكر أنه ليس كل المسيحيين أعضاء في الكنيسة، كما أن الانضمام للكنيسة والخروج منها ممكن في أي وقت. في عام ٢٠١٣، شكل أعضاء الطائفتين المسيحيين معاً نصف عدد سكان فرانكفورت البالغ ٣٠٠ ألف نسمة؛ لكن بعد ١٠ سنوات، انخفض عدد المسيحيين من الطائفتين إلى ٢٢٧ ألف شخص، في حين ارتفع عدد المسلمين بنسبة ٤٠٪ بين عامي ٢٠١٣ و ٢٠٢٠.

فرانكفورت بأكثر من ٧٧٠ ألف نسمة، ومع ناطحات السحاب والمنازل العادية المتجاورة، تعتبر واحدة من أشهر مدن العالم ذات التنوع الثقافي. كانت هذه المدينة لفترة طويلة موطناً لثقافات متعددة، بما في ذلك المهاجرين من حاملي الجنسية الألمانية وغير الألمانية. من المتوقع أن يصبح المسلمون قريباً أكبر طائفة دينية في هذه المدينة الواقعة على نهر الراين، متجاوزين بذلك أتباع الديانتين المسيحيتين الرئيسيتين الكاثوليكية والبروتستانتية. بحسب آخر إحصائية نشرتها صحيفة "راينيش بوست" الألمانية، نقلاً عن بلدية فرانكفورت، كانت الديانة الكاثوليكية في عام ٢٠٢٠ أكبر

التحليل الإخباري

وسائل إعلام إسرائيلية: الحقيقة على مقياس «الدولة»

زياد عغن

كاتب ومحلل سياسي

لا تزال وسائل الإعلام الإسرائيلية تعمل على تسريب بعض التفاصيل المتعلقة بتداعيات الهجوم الإيراني، الذي استهدف في منتصف الشهر، وبعشرات الطائرات المسيّرة والصواريخ، بعض الأهداف والقواعد العسكرية داخل الأراضي العربية المحتلة.

واللافت أنه في الوقت الذي لم تنشر تلك الوسائل صوراً عن اللحظات الأولى لوصول المسيرات والصواريخ الإيرانية إلى سماء الأراضي المحتلة، والأماكن التي سقطت فيها لاحقاً، كما فعلت بعض أجهزة الخليلوي العائدة لمواطنين عرب، فإن تركيزها المستمر خلال الفترة الماضية انصب على بث وإشاعة معلومات تتعلق بأمرين اثنين: - الأمر الأول، محاولتها تثبيت قدرة الردع الإسرائيلي في أذهان الإسرائيليين والرأي العام الخارجي، وذلك من خلال إصرارها على أن سلاح الجو الإسرائيلي تمكن من إسقاط ٩٩٪ من مسيرات والصواريخ الإيرانية، في محاولة يائسة من قادة الكيان الصهيوني لترميم الثقة المفقودة بـ "الجيش" والمؤسسة الأمنية بعد عملية "طوفان الأقصى"، وما تبعها من فشل إسرائيلي طوال أكثر من ١٩٠ يوماً من المجازر والجرائم وأعمال التدمير والتخريب، والتي طالت كل شيء في قطاع غزة.

وما يدفع نحو هذا الاعتقاد أن الرقابة العسكرية الإسرائيلية عملت مسبقاً، وكما هو متبع في الحرب على غزة وغيرها من الأحداث، على منع وسائل الإعلام المحلية والخارجية من نشر كل ما يتعلق بالهجوم الإيراني، باستثناء ما تبته هيئة البث الحكومية وبعض التصريحات "الموجزة" لمسؤولين حكوميين، وصور قليلة قيل إنها للأضرار "اللطيفة" التي لحقت بالقاعدة الجوية في النقب. لكن، يبدو أن إخفاء ما حدث فعلاً لم يعد ممكناً، وذلك مع نشر بعض الصحف الإسرائيلية مقالات تفقد فيها الرواية الرسمية.

- الأمر الثاني، وقد سعت من خلاله "تل أبيب" إلى محاولة استثمار الهجوم الإيراني لتأكيد أنها ليست وحدها في مواجهة طهران وحلفائها في المنطقة. وإذا كانت الولايات المتحدة وبريطانيا أعلنتا منذ اللحظات الأولى مشاركة قواتهما العسكرية في التصدي للمسيرات والصواريخ الإيرانية، فإن وسائل الإعلام الإسرائيلية هي التي سربت أولاً المشاركة الفرنسية والأردنية في مواجهة الهجوم الإيراني قبل أن تعلن تلك الدولتان ذلك، سواء جاء ذلك من منطلق الموقف الملتزم بدعم "إسرائيل" كما هي حال فرنسا، أو بحجة الواجب السيادي للدول في مواجهة أي اختراق جوي لأجوائها كما برره الأردن.

بيد أن وسائل الإعلام الإسرائيلية لم تقف عند هذا الحد، وإنما أخذت تروج لوجود تحالف رياضي، يضم إلى جانب "إسرائيل" كلاً من الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية ودولة رابعة لم يتم ذكرها، يهتم بالتعاون الإقليمي على مواجهة خطر الطائرات المسيّرة. وحسب الإعلام الإسرائيلي، فقد كان لهذا التحالف دور فاعل في مواجهة المسيرات الإيرانية التي أطلقت مؤخراً في اتجاه أهداف إسرائيلية. وغالباً ما استعمل وسائل الإعلام الإسرائيلية على نشر المزيد من الأخبار والمعلومات المتعلقة بتفاصيل ما قبل حدوث الهجوم الإيراني وخلاله وبعده. وهذا ما يدفع كلاً من النشطاء عن مدى مصداقية وأهداف ما تنشره وسائل الإعلام الإسرائيلية، وتأثيره في توجهات الرأي العام العربي وفتاعاته.

وأبعاده الاستراتيجية"، وخلصت توصيات المؤتمر إلى أن "من مصلحة إسرائيل أن تسهم في تذكية ذلك الصراع". وفي العام ٢٠١٣، خلصت توصيات المؤتمر إلى "ضرورة تكريس الصراع السني- الشيعي، من خلال السعي إلى تشكيل محور سني من دول المنطقة، أساسه دول الخليج الفارسي ومصر وتركيا والأردن، ليكون حليفاً لـ "إسرائيل" والولايات المتحدة، مقابل "محور الشر" الذي تقوده إيران، والذي سيكون، محوراً للشبيعة. (بحسب نص توصيات مؤتمر هرتسليا ٢٠١٣).

وعلى هذا الأساس، يمكن لنا أن نفهم الدور الذي أدته الدعاية الإسرائيلية بعد الرد الإيراني على ضرب القنصلية، حيث انطلقت بدايةً إلى تسخيف الرد باعتباره "مسرحة"، ثم انتقلت إلى القول إن الدول العربية في الخليج الفارسي ساهمت بإسقاط المسيرات والصواريخ الإيرانية دفاعاً عن "إسرائيل"، وإن هذا يعني أنّ التحالف الإسرائيلي العربي وما كان يستتبعه من التناوب العربي لمواجهة إيران بات أقرب من أي وقت مضى. لاحقاً، تمّ كشف زيف هذه الأخبار، بعدما اعترف الإسرائيليون أنفسهم بحجم الضربة "غير المسبوقة"، واتصال المسؤولين في دول الخليج الفارسي والمسؤولين الإيرانيين معلنين زيف تلك الادعاءات.

أما ما يُسمى "الرد الإسرائيلي على إيران" عبر مسيرات على أصفهان، فمن الملاحظ مسارعة وسائل الإعلام الغربية ووسائل المعارضة الإيرانية (التي نقلت عن أستمتهم شهود عيان) إلى تضخيم الحدث، ويمكن أيضاً ملاحظة أنّ الوسائل والحسابات نفسها على وسائل التواصل التي اعتبرت الرد الإيراني "مسرحة"، قامت بتضخيم متعمد وسريع جداً لحجم الرد الإسرائيلي، ليتبين بعدها أنّ تلك المعلومات كانت مضمّلة تستهدف الجمهور الذي تفاعل مع الخبر بطريقة سريعة كما يحصل عادة في أخبار الحروب والتسابق إلى السبق الإخباري أو الصحافي، وسرعان ما تبين زيفه. في النتيجة، بات العالم الافتراضي ووسائل التواصل ساحة حقيقية لحرب تحصل بالتوازي مع الحرب العسكرية الدائرة في غزة اليوم، ولكنّ الأكيد أيضاً أنّ نظرية "التفوق" الإسرائيلي في التضليل وفرض السرديات بات من الماضي، تماماً كما سقوط نظرية "الجيش الذي لا يقهر".

بات العالم الافتراضي ووسائل التواصل ساحة حقيقية لحرب تحصل بالتوازي مع الحرب العسكرية الدائرة في غزة اليوم، ولكنّ الأكيد أيضاً أنّ نظرية «التفوق» الإسرائيلي في التضليل وفرض السرديات بات من الماضي



بين الرد الإيراني والرد الإسرائيلي.. سقوط «تفوق» الدعاية الإسرائيلية

ليلي نقولا

كاتبة ومحللة سياسية

رداً على استهداف القنصلية الإيرانية في دمشق، قامت إيران بردّ مسيرات وصواريخ على "إسرائيل"، أصابت بعضها قاعدتين إسرائيليتين انطلقت منهما الطائرات التي أغارت على القنصلية، بحسب ما أعلن وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان. وبالرغم من ادعاء الرئيس الأميركي ودعوته الإسرائيليين إلى عدم الرد لأنّ العملية الإيرانية بادعائه قد فشلت وبالتالي كان هناك ما سماه بـ "نجاح إسرائيلي"، لكنّ الإسرائيليين أصروا على الردّ معتبرين أنّ عليهم "استعادة الردع" مع إيران. وليل ١٩ نيسان/أبريل نقلت واشنطن بوست عن مسؤول إسرائيلي أنّ "إسرائيل قامت بالردّ على إيران وضربت أصفهان"، بينما أكد الإيرانيون أن الدفاعات الجوية الإيرانية أسقطت

عدة مسيرات صغيرة بمضادات أرضية على ارتفاع منخفض جداً، في محافظة أصفهان وسط البلاد. وبمتابعة ما جرى على وسائل الإعلام وخاصة وسائل التواصل الاجتماعي، بعد الردّ الإيراني على "إسرائيل" والردّ الإسرائيلي "المفترض" على إيران، والذي وصفه المتطرّف الإسرائيلي إيتمار بن غفير بالـ "مسخرة"، يمكن القول إن الدعاية والبروباغندا التي لطالما اشتهرت بها "إسرائيل"، هي الأخرى قد تراجعت، وسقطت نظرية "التفوق" التي اشتهرت بها "إسرائيل" في السابق.

ما هي الدعاية؟

تعرفّ الدعاية على أنّها معلومات يتمّ نشرها للتأثير أو التلاعب بمعتقدات أو مواقف أو أفعال مجموعة من الناس، وغالباً ما تستخدمها الحكومات من ضمن حرب المعلومات التي تستهدف فيها أعداءها وجمهورهم، ولتعزيز سرديتها الخاصة.

تتخذ الدعاية أشكالاً عديدة، منها الرسائل المكتوبة أو المقروءة والصور والرموز، وتنتشر عبر وسائل مختلفة، مثل الصحف والإذاعة والتلفزيون والإنترنت، والوسيلة التي باتت الأكثر أهمية والأكثر رواجاً هي وسائل التواصل الاجتماعي. ومن المهمّ الملاحظة أنه من السهل الوقوع في فخ الدعاية من دون علم المتلقّي، علماً أنّ هناك فرقاً كبيراً بين الدعاية والإقناع المشروع، وهو جزء طبيعي من الخطاب الديمقراطي، ويعتمد على الحقائق والأدلة والحجج المنطقية. ففي حين تهدف الدعاية إلى التلاعب بالمشاهد وقناعاته، يهدف الإقناع المشروع إلى إعلام الجمهور وتثقيفه.

الدعاية الإسرائيلية propaganda لطالما اشتهرت "إسرائيل" بتفوقها في مجال الدعاية والحرب النفسية، وذلك عبر الوحدة ٨٢٠٠ والتي تقوم بشنّ حروب إلكترونية إما للتجنيّد أو للابتزاز أو لنشر معلومات

مضلّلة أو شائعات، وهي معلومات خاطئة أو مضلّلة يتمّ نشرها عمداً لخداع الناس وتوجيه الرأي العام. ولعلّ العامل الأخطر في وسائل الدعاية والتضليل هي تلك التي تستخدم معلومات حقيقية لكن يتمّ تقديمها بطريقة متحيّزة أو مضلّلة، أو يتمّ تمرير معلومة مضلّلة ضمن سلسلة من الحقائق بحيث يصعب تمييزها.

ولقد استخدمت الوحدة الإسرائيلية تلك الدعاية في كثير من الأحيان لنشر الكراهية والتعصب بين العرب، وبين المسيحيين والمسلمين وبين المذاهب الإسلامية. وذلك تطبيقاً للاستراتيجية الإسرائيلية التي اعتبرت أن تعزيز الكراهية بين المسلمين، وتعميق الصراع السني الشيعي هو هدف استراتيجي لـ "إسرائيل"، وكما تمّ الإعلان عن ذلك صراحة في مؤتمرات هرتسليا ٢٠٠٨-٢٠١٣.

عنوان "الشرخ الشيعي- السني، جذوره



هيرمز تلتحق بميركافا.. عقد «التفوق» ينفرط

و ٩٠٠، دوراً هاماً في العدوان على غزة ولبنان منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر، وحسب الصهاينة، الذين اعتادوا التفوق بسلاح الجوّ، أنّها لن تلتحق بميركافا وساعر. لكنّهم على ما يبدو، خابوا مرة جديدة، وعلى مرأى العالم، بعد أن تحوّلت هيرميز إلى طير بصطاده المقاومون بدقة عالية، باستخدام صواريخ أرض - جو، ويكبدون باصطياده الصهاينة الخسائر المادية، إذ يفوق سعر هيرميز

على يد المقاومين الذين أبدعوا من المسافة صفر. أما هيرميز، فهي طائرة من دون طيار طورتها شركة تابعة لمجموعة "إلبيت سيستمز" الإسرائيلية، وتستخدم في عدة دول لأداء مهام المراقبة والاستطلاع بشكل رئيسي، ويمكن تسليحها لأن مواصفاتها الصناعية تستوعب حمل صواريخ وقنابل، كما يمكن تعديلها لتناسب المهمة المطلوب أداؤها. وقد أدت هذه الطائرة، بطرازها ٤٥٠

على يد المقاومين الذين أبدعوا من المسافة صفر. أما هيرميز، فهي طائرة من دون طيار طورتها شركة تابعة لمجموعة "إلبيت سيستمز" الإسرائيلية، وتستخدم في عدة دول لأداء مهام المراقبة والاستطلاع بشكل رئيسي، ويمكن تسليحها لأن مواصفاتها الصناعية تستوعب حمل صواريخ وقنابل، كما يمكن تعديلها لتناسب المهمة المطلوب أداؤها. وقد أدت هذه الطائرة، بطرازها ٤٥٠

تقوم العنجهية الصهيونية على الشعور بالتفوق العسكري المتمثل بالأسلحة النوعية والمعدّات المتطورة تكنولوجياً، والتي يحاول العدو استخدامها لتعويض ضعف جنوده في ميدان القتال البرّي والمواجهات المباشرة

"الجيش الذي لا يقهر". تقوم العنجهية الصهيونية على الشعور بالتفوق العسكري المتمثل بالأسلحة النوعية والمعدّات المتطورة تكنولوجياً، والتي يحاول العدو باستخدامها تعويض ضعف جنوده في ميدان القتال البرّي والمواجهات المباشرة. مرّت سنة أشهر، ولم يستطع باستخدام كلّ هذه الأسلحة أن يحقق ولو هدفاً واحداً من أهداف عدوانه؛ وأكثر من ذلك، هو اليوم يواجه انتكاسة عسكرية كبيرة بسبب ثبوت قدرة المقاومة، كلّ محور المقاومة، على تحطيم عجزه مع كلّ آلية تُرمى وتسقط، وسقوطها لا يعني فقط خسارته لآلية مكلفة، بل يعني سقوط رمزية تفوقه، ولا سيّما أن الأسلحة المستخدمة في تمزيق تفوقه بالأرض، هي أسلحة عادية ولا تُقارن من حيث التكلفة والأداء بما يمتلكه هو. و"الزوح هي لي بتقاتل". ما قالها الحاج العماد الشهيد، قالها مدرّكاً أن تفوق الصهاينة بالعتاد وبالمدّات والأسلحة المتطورة، لا يضمن بقاءهم، ولا يحمي وجودهم، فالأرواح التي تقاومت تمتلك ما لا يمتلكون، تمتلك العزم والإرادة واليقين، وتدرك أنّ الهدف واضح ومحدّد ودقيق: إزالة "إسرائيل" من الوجود.

ليلي عمالينا

كاتبة ومحللة سياسية

"ميركافا" ويعني اسمها "عربة الرب"، هي دبابة "إسرائيلية"، قام الصهاينة بتصنيعها منذ العام ١٩٧٠ واستمروا في تطويرها بما يلائم احتياجاتهم في ما يخص السرعة والقدرة الترابية، وبما يكفل تأمين سلامة طاقمها كأولوية. ولطالما حسب الصهاينة دبابتهم هذه، فخر صناعتهم وعلامة مميزة في تصنيفهم العسكري كجيش متفوق بالآليات والعتاد.

في ١٢ آب ٢٠٠٦، وتحديداً في وادي الحجير جنوب لبنان، تحطمت أسطورة الميركافا، تحت أقدام رجال الله. فقد شهد الوادي وكلّ العالم مجزرة بدبابات الميركافا بطرازها المتطور من الجيل الرابع، حيث تحوّلت طواقمها إلى جثث داخل نوايب حديدية، وذلك بعد أن قام العدو بأكثر عملية إنزال عسكري، لعشرات الآلاف من الجنود، بهدف الوصول إلى الليطاني"، وأعلن جيش العدو حينها أن خمسين مروحية نقلت مئات الجنود إلى جنوب لبنان في أكبر عملية منذ حرب العام ١٩٧٣ والأضخم في تاريخ "إسرائيل". انهارت منذ ذلك اليوم سمعة الميركافا، وما تبقى من ماء وجه لها جرى تميغها في تراب غزة

